تايمز اوف انديا: الهند قلقة من خطط المالديف بيع جزر للسعودية!

كشفت الصحافة الهندية عن قلق نيودلهي من خطط المالديف بيع مجموعة جزر مرجانية للسعودية.

ونقلت صحيفة "تايمز اوف انديا "، في مقال نشر الجمعة، عن مصادر في المعارضة المالديفية قلقها من أن السيطرة السعودية على آتول فآفو المتكون من 18 جزيرة مرجانية يسكن فيها قرابة 6 آلاف شخص، ستؤدي لتنامي النزعات الراديكالية في الآتولات المالديفية الـ26، التي تعد من أهم المناطق المصدرة للمسلحين المتطرفين إلى سوريا (انطلاقا من نسبة هؤلاء المسلحين إلى عدد سكان الجزر). وتعتقد الهند أن تنامي النفوذ السعودي في هذه المنطقة يهدد أمنها القومي أيضا، حسب الصحيفة.

ولم تعلن المالديف أو السعودية رسميا عن وجود مثل هذه الخطة حتى الآن. وأشارت الصحيفة في هذا الخصوص إلى أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز سيتوجه إلى المالديف قريبا في إطار جولته الآسيوية.

وذكرت "تايمز اوف انديا" في هذا الخصوص بأن الحكومة المالديفية تمكنت في عام 2015 من تمرير تعديلات مثيرة للجدل على الدستور، تسمح لأجانب بامتلاك أراض في البلاد.

وكان رئيس المالديف عبد ا يمين قد تحدث عن "مشروع سعودي" في فآفو، دون أن يكشف عن تفاصيل، لكنه شدد على أن الحكومة لن تبيع هذه الأراضي. وربط عدم الكشف عن تفاصيل المشروع باستمرار المفاوضات مع الرياض حوله.

وتجدر الإشارة إلى أن المالديف قد تؤجر الآتول للسعودية وفق قانون تبنته في عام 2014 معني بإقامة مناطق اقتصادية خاصة في البلاد. ويسمح هذا القانون بتأجير الأراضي لشركات أجنبية لفترة 99 عاما أو لفترات مفتوحة في حال كانت الشركة الأجنبية مسجلة في الجمهورية وكانت 51% على الأقل من أسهمها تعود لمواطنين مالديفيين.

وحسب وسائل إعلام مالديفية، ينص المشروع على تطوير جزر فآفو وتحويل الآتول إلى مجمع سكني فاخر مخصص لاستضافة أغنى أثرياء العالم حيث سيكون بإمكانهم الإقامة في المنطقة بشكل دائم أو الاستجمام فيها.